

عبد الرحمن بوطيب
المغرب / متقاعد

يهوى الكتاب، وفنجان قهوة...
وأناشيد طفولة، ما اكتملت.
لحن حزين هو، وصبوة.
فيا جدار الصمت اصمت،
لك السؤال، وما منك جواب.
ما عادت المراعي تسكن قرب الدار.
مزامير تكسرت على صدور العذارى.
هي الرعشة، وجميل اكتئاب... اصمت.
لا الكتاب، لا قارئه الفنجان... جواب.
نايات حزاني، أهزيج أطلس
تنسج سفر الغياب، ورحلة.
اصمت، هو الصمت... حكمة.
ذبلت حروف جدارك يا جدار...
وثدي جدة نذرت حلمها للعذاب.
همس جنون، وسؤال ما له من جواب.